[60] أيدك بنصره وبالمؤمنين (1) ". وكان خصم موسى وهارون فرعون وهامان وقارون وجنودهما، وخصماء محمد وعلي عدد النحل والرمل من الاولين والآخرين، وأغرق ا أعداءهما في البحر " وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين (2) " وسيلقي ا أعداء محمد وعلي في جهنم " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد (3) " وينجيهما وأحباء هما ا " ثم ننجي الذين اتقوا (4) " عدو موسى برص ومن عادى عليا برص، قال أنس: هذه دعوة علي، خاف موسى من الحية في كبره فقيل: " خذها ولا تخف (5) " ومزق علي الحية في صغره، وتقول العامة من هذا الوجه " حيدر " خاف موسى وهارون من الاستهزاء فقال: " لا تخافا إنني معكما (6) " ولم يخف محمد وعلي منه " ا يستهزئ بهم (7) ". خاف موسى من عصاه " خذها ولا تخف (8) " ولم يخف علي من الثعبان وكلمه، كان لموسى عصا ولعلي سيف، وكان في عصا موسى عجائب عجزت السحرة عنها وفي سيف علي عجائب عجزت الكفرة عنها، وفي عصا موسى أربعة أحوال " هي عصاي (9) " ثم تحركت " حية تسعى (10) " ثم كبرت " فإذا هي ثعبان (11) " ثم لقفت " فإذا هي تلقف (12) " وفي سيف علي أربعة أحوال مذكورة في بابه، نزل جبرئيل بعصا موسى فأعطاها شعيبا وأعطاها شعيب موسى ثم أنزل ذاالفقار فاعطي محمد (13) وأعطاه محمد عليا، وكان عصا موسى من اللوز المر وشجرة طوبى في دار فاطمة وعلي عليهما السلام، وكان رأسها

_____ (1) سورة الانفال: 62. (2) سورة الشعراء: 65 - 66. وفى النسخ والمصدر تقديم وتأخير بين الايتين. (3) سورة ق: 24. (4) سورة مريم: 72. (5 و 8) سورة طه: 21. (6) سورة طه: 46. (7) سورة البقرة: 15. (9) سورة طه: 18. (10) سورة طه: 20. (11) سورة الاعراف: 107 وسورة الشعراء: 32. (12) سورة الاعراف: 117. وسورة الشعراء: 45 ولقف الشئ: تناوله بسرعة. (13) كذا في النسخ.

_____